طالبان تقطع أصابع من شاركوا في الانتخابات

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

23/08/2009

قال مراقبون للانتخابات الأفغانية أمس السبت أن مسلحي حركة طالبان قطعوا أصابع اثنين من الناخبين في جنوبي أفغانستان لقيامهما بالإدلاء بأصواتهما في الانتخابات فيما أكدت لجنة الانتخابات ان **11** من أفرادها قتلوا يوم الانتخابات

وقال رئيس مؤسسة انتخابات حرة وعادلة نادر نادري في مؤتمر صحفي عقده أن المسلحين نفذوا تهديداتهم التي رددوها قبل الانتخابات وذلك من خلال مهاجمة مواقع لمراكز الاقتراع وفي أحد الحوادث بمعاقبة الناخبين جنوبي أفغانستان

وأضاف: في بعض المراحل شاهد مراقبونا العقوبات غير القانونية والوحشية من جانب حركة طالبان وأنه في إحدى الحوادث على سبيل المثال شاهد مراقبونا عملية قطع إصبعين لاثنين من الناخبين في إقليم كندهار

ويذكر أنه من أجل تفادي عملية التصويت لأكثر من مرة كان الناخبون يقومون الخميس بغمس أصابعهم في زجاجة بها حبر يتعذر إزالته وهو الإجراء الذي بات نظير سوء للناخبين حيث سيكون بإمكان طالبان التعرف بسهولة على من شارك في الانتخابات من الأقاليم الجنوبية المتوترة

وكان المتشددون قد حذروا مرارا الأفغان من المشاركة في انتخابات الرئاسة ومجالس الأقاليم التي جرت الخميس وحذروا من أنهم قد يقومون بذبح أو قطع أصابع أي شخص يقوم بالإدلاء بصوته

وقام مقاتلو طالبان بشن أكثر من **130** هجوما من بينها إطلاق عشرات الصواريخ وشن عدد كبير من الهجمات الانتحارية على مراكز الاقتراع من أجل إفساد العملية الانتخابية والتي تعد الثانية في تاريخ البلاد

وأكدت لجنة الانتخابات المستقلة أيضا السبت أن **11** من أفرادها قتلوا خلال مثل هذه الهجمات

وقالت اللجنة في بيان لها: للأسف علمنا أن **11** من أفراد العمل بلجنة الانتخابات المستقلة- والذين كانوا يسعون لإجراء انتخابات حرة وتتميز بالشفافية والعدالة في البلاد بعد فترة طويلة من الاستعدادات يوم الخميس- قتلوا

وكانت السلطات الأمنية الأفغانية قالت إن **17** من قوات الأمن وتسعة مدنيين قتلوا خلال الهجمات التي وقعت يوم الانتخابات غير أنه لم يتضح ما إذا كان أي من أعضاء العملية الانتخابية كانوا من بين من تم إحصاؤهم من الضحايا المدنيين أو قوات الأمن أم لا

ويسود إعتقاد كبير أن الإنتخابات جرى تزويرها على نطاق واسع ..

المصدر : القدس العربي